

علي بن أبي طالب رضي الله عنه مواقف وعبر لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين ولي المتقين وناصر المستضعفين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه - [00:00:31](#) وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد فما هي ايها الاحبة الصفحة الاخيرة من صفحات الخلفاء الراشدين المهديين والائمة نعيش فيها مع رابع الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة. واول من اسلم من الصبيان - [00:00:48](#)

وبالخلفاء نسبا من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فهو ابن عمه ويلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده عبدالمطلب. وهو زوج ابنته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها - [00:01:14](#) انه ابو الحسن نحن اليوم ايها الاخوان مع بطل المواجهة نتكلم اليوم عن بطل من الابطال بطل في زهده وفي غناه وبطل في شجاعته وفي اقدامه. وبطل في سلمه وفي حربه - [00:01:34](#) عاش بطلا ومات بطلا وسيبعث ان شاء الله يوم القيامة بطلا من الابطال ويحشر دار الابطال نتحدث اليوم ايها الاخوان عن هذا البطل العظيم. لاننا في عصر نحتاج فيه الى الابطال فلا نجدهم الا نزرا يسيرا - [00:01:54](#) نبحت عن ابطال المواجهة فلا نجد لهم اثرا الا فيمن رحم الله جل وعلا انه علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم القرشي ابن عم النبي صلى الله عليه وعلى اله - [00:02:12](#)

صحبه وسلم اتفقت كلمة اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى على انه احد العلماء المشهورين وزهاد المعروفين والخطباء المذكورين. فهو بطل الابطال وهو فارس الفرسان. وهو مجندل جعان وحامل راية خبير لتأديب اخوان القردة والخنازير - [00:02:31](#) لقد تربى علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في اشرف بيت واقدس بيت عرفه التاريخ وهو بيت محمد صلى الله عليه وسلم وذلك قبل النبوة قبل ان يبعث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:58](#) فضمه النبي صلى الله عليه وسلم اليه تخفيفا لابعاء عمه ابي طالب. وقد كانت هذه هي عادة العرب انه اذا كثرت اولاد رجل وكثرت اعباؤه وقلت نفقاته فان ابناء عمومته والمقربين له يأخذون بعض اولاده حتى يتكفلوا - [00:03:13](#) بنفقتهم تخفيفا عن قريبيهم وهذا من التعاون على الخير فلم يزل علي يرفل في بيت النبي صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله جل وعلا نبيا فابتعته فاتبعه وامن به وصدقه - [00:03:33](#)

فهو اول من اسلم من الصبيان على يدي النبي صلى الله عليه وسلم. وكان سنه اذا اسلم قيل في العاشرة وقيل في الثامنة وهو طب ايها الاخوة في الله ماذا تتصورون نشأة علي؟ كيف كيف ترون نشأة علي رضي الله تعالى عنه؟ وهو خرج - [00:03:51](#) من هذا البيت الطيب وهو نتاج من نتاج بيت النبوة على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم. فعلي رضي الله تعالى عنه نشأ نشأة طيبة لم يعاقر فيها خمرا ولم ولم يجلس فيها مع خذل او مومسة لانه تربى في اكناف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:11](#) وهذا يفيدنا افادة كبيرة ان فترة الطفولة هي الفترة التي سوف تكون ساقا تبنى عليه الاخلاق الطيبة والتعامل الحسن مع الناس فاطفال اليوم هم شباب الغد فاذا احسن الاباء تربية ابنائهم ونشؤوهم على التنشئة الطيبة واحسنوا في تعليمهم - [00:04:33](#)

واهتموا بهم الاهتمام الكامل فانهم ان شاء الله سوف ينشأون نشأة طيبة كاملة فمن اعظم ما يستفيد منه الشباب هي فترة الطفولة فالواجب على الالباء ان يهتموا الاهتمام الكامل بهذه الفترة - [00:04:53](#)

والا يهملوها ويضيعوها بين الالعاب الالكترونية وبين القنوات الفضائية التي تهدم اخلاق ابنائنا وتفسدهم ولا تصلحهم اسلم علي رضي الله تعالى عنه يوم الاربعاء يعني بعد يومين من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:08](#)

علي رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلمت بعده يوم الاربعاء. واسلمت يوم الاربعاء فهو اول من اسلم من الصبيان كما قرره ابن سعد في الطبقات وابن هشام في السيرة - [00:05:30](#)

تربى علي رضي الله تعالى عنه على محاسن الاخلاق وعلى معالي القيم فلم تكن له صبوة الى الزنا ولم يعبد صنما ولم يعرف طريقا للهو ولا للخناء فاذا يجب علينا ان نهتم باطفالنا ايها الاخوان. وان هذه التربية العظيمة في صغر علي قد اثمرت ثمرات عظيمة في حياة علي رضي الله تعالى عنه - [00:05:46](#)

فمن اول هذه الثمرات انه خدم الاسلام الخدمة الكبيرة العالية التي لم يخدمها احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن الذي بات في فراش النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذ تكالبت عليه اذ تكالبت عليه قريش - [00:06:11](#)

حتى تقتله يجتمع عتات قريش ومشيختهم وكبارهم في دار الندوة يبحثون عن الطريقة المثلى في قتل النبي صلى الله عليه وسلم ويشهد هذا المؤتمر كبيرهم ومقدمهم ومعلمهم ورئيسهم ابليس على صورة شيخ النجدي - [00:06:29](#)

ولا ادري لماذا اختار ابليس ان يكون على صورة شيخ النجدي؟ فجلس معهم وكلما اقترح رجل منهم اقتراحا في مقتل النبي صلى الله عليه في كيفية قتل الرسول صلى الله عليه وسلم رده ابليس وقال ليس هذا هو الرأي. حتى تكلم اقرب الناس الى ابليس -

[00:06:48](#)

والمتخرج بدرجة بدرجة مئة من مئة من مدرسة ابليس ابو جهل لعنه الله فرعون هذه الامة. وقال ارى ان نجتمع من كل قبيلة شابا جلدا صلدا فنعطيه سيفا مسقيا سما. فيدخل على محمد وهو نائم ويضربوه ضربة رجل واحد فيتوزع دمه بين القبائل - [00:07:08](#)

فلا تدري بنو هاشم ممن تطلب الدية فتبسم ابليس تلك الابتسامة العريضة فرحا مسرورا بهذا الاقتراح الذي الذي صدر من هذا الرجل فقال نعم الرأي رأي هذا الفتى نعم الرأي رأي هذا الفتى. فاجتمعت قريش واختارت من كل قبيلة شابا - [00:07:28](#)

واعطته سيفا واجتمعوا عند باب النبي صلى الله عليه وسلم في الليل. فجاء الخبر من السماء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجتمعوا لقتلك والله جل وعلا يأمر جبريل ان يأمر محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأمر علي ابن ابي طالب ان يبيت على فراشه -

[00:07:47](#)

انها تربية عظيمة. يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب ويعرض عليه الخبر ما ما خاف ولا تردد ولا ولا تملكك ولا قال سوف استخير ولا قال سوف استشير اقربائي وسوف استشير اهل الرأي من من من بني عمومتي - [00:08:07](#)

ما قبل الامر مباشرة وفرح به فرحا عظيما وهو لم يتجاوز الحادية عشر من عمره انه طفل صغير في ميزاننا هذا الزمان. ولكنه طفل تخرج من بيت النبوة. بعد ان اخذ كامل الاخلاق التي يحتاجها الانسان في في مسيرات - [00:08:27](#)

في حياته فكأن فكأن بعلي ابن ابي طالب الان يقول في في بعد ان سمع هذا الخبر الذي سوف تذهب فيه روحه يقول اذهب يا رسول الله فان علي ابن ابي طالب اذا قتل فانما يموت واحد من الامة - [00:08:44](#)

سوف يعوض الله الامة رجلا اخر ولكن ان مت انت يا رسول الله فسوف تموت القلوب بموتك وسوف تموت الالفدة بموتك وسوف يموت النور والهدى بموتك يا رسول الله فاذهب. وهذا اقل شيء نقدمه للنبي يقدمه علي للنبي صلى الله عليه - [00:09:00](#)

وسلم انها روحه فيعزم علي العزيمة الكاملة فرحا مسرورا ويبيت على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة. اسألکم بالله لو عرض هذا الامر على واحد منا فاماذا يكون جوابه في زمن تربى كثير منا فيه على الجبن وعلى الخور وعلى الدعى وعلى الكسل

وعلى عدم خدمة الدين وعلى محبة الدنيا والرغبة - [00:09:16](#)

في البقاء في الحياة ماذا سيكون جواب الواحد منا ونحن لم نتخرج الا من بيوت امتلأت بالقنوات الفضائية وامتلت باللاغاني

وامتأنت بالدشوش كيف سيكون جواب الواحد منا اذا عرض علينا هذا الامر الذي سوف تتلف فيه نفسه وتذهب فيه روحه فالله المستعان - [00:09:39](#)

الله المستعان. وهذا مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم في بيان سبب الذل الذي تعيش فيه الامة هذا الزمان. اذا تبايعتم واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم جهادكم سلت الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى تراجعوا حتى تراجعوا -

[00:09:59](#)

دينكم فاذا يجب علينا ان ننتبه لهذا الامر وان الله لن يرفع عنا الذل في يوم من الايام الا اذا الا اذا نثرنا غبارا الذل عن قلوبنا ومسحنا مرآة العزة التي تكالب عليها الطين بين فترات الذلة بعد الذلة - [00:10:19](#)

فاذا كنا نريد ان نعود بامتنا الى عزتها فلنبعث ساق العزة في قلوبنا ولنبعث ضياء العزة ولتشرق انوار العزة في في بواطننا حتى تشرق حتى تشرق على جناب هذه الكرة الارضية - [00:10:38](#)

انهب يا رسول الله فان عليا اذا مات فانما يموت واحد من الامة واما اذا واما محمد اذا مات عليه الصلاة والسلام فان القلوب تموت بموته هذا اعظم شيء يحقق علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بذلك بهذه التضحية العظيمة. قول الله جل وعلا ان الله اشترى من

[00:10:55](#) المؤمنين -

واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. اسألكم بالله اولم يفكر علي ابن ابي طالب ان هؤلاء الغلمان الفتيان - [00:11:16](#)

سوف يدخلون بسيفهم ولن يكشفوا للحاف اهو محمد الذي نام في الفراش او غيره؟ الجواب بلى فكر. فكر في ذلك كله ولكن كل ذلك جعله صفرا على الشمال لم يابه به. ولم ولم يجعله سببا لخور عزمته. وتراجع همته في نصرة هذا الدين - [00:11:36](#)

التفتية بنفسه لنبي العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ان عليا لما حمل هم الاسلام قدم نفسه رخيصة في لنصرة اعلاء كلمة الله جل وعلا يخرج النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من البيت يتلو قول الله جل وعلا وجعلنا من بين ايديهم سدا

ومن خلفهم سدا - [00:11:56](#)

فاغشيناهم فهم لا يبصرون ومعه في يده الشريفة الكريمة حفنة من تراب يرث يفرها يعني اه يلقيها على رؤوس هؤلاء اه وهم

شاخصون بابصارهم لا ينظرون اليه قد اعمى الله جل وعلا ابصارهم. وفي اخر الليل وهم واقفون - [00:12:19](#)

كذلك يأتي رجل ويقول ماذا تريدون؟ فيقولون نتنظر محمدا. فقال ثكلتكم امهاتكم فقد والله خرج. وذر على رؤوسكم التراب قبل

قليل فدخلوا فاذا هو نائم قالوا ها هو نائم فكشفوا للحاف فاذا هو علي ابن ابي طالب قد اخذ سنة من - [00:12:39](#)

النوم في هذه الظروف الصعبة نام علي رضي الله تعالى عنه فقام يمسح النوم عن عينيه فقالوا اين محمد؟ قال ما رأيته منذ البارحة رضي الله تعالى عنه ما رآه منذ البارحة. ينام في هذه الظروف وان مما يذكره اهل السير ان النوم احيانا يأتي علي ابن ابي طالب

وهو - [00:12:59](#)

وسيفه في يده في في ساحة القتال. وذلك لشدته وبطولته وشجاعته رضي الله تعالى عنه. يقول ابن هشام وربما سقط السيف من

يده بسبب سبب النعاس. من ينام في هذه من ينام في هذه الظروف الا من امتلأ قلبه شجاعة - [00:13:19](#)

وفتوه هذه التربية التي نحتاجها في هذا الزمان. التربية على خدمة الاسلام من الصغر. ان نحاول ان نربي ابناءنا على خدمة الاسلام وعلى فداء الاسلام بكل غال ونفيس. والا نجعل شيئا تمتلئ به قلوب ابناءنا الا خدمة الاسلام والدين - [00:13:39](#)

هذا موقف عظيم اثمرته هذه التربية في بيت محمد عليه الصلاة والسلام. وهناك موقف اخر ايضا فيه عبرة عظيمة. اسألكم بالله ابو ذر جندب ابن جنادة اسلم على يد من؟ وهو من السابقين الاولين من المهاجرين. اسلم على يد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه -

[00:14:02](#)

كهل يسلم على يد طفل صغير. كيف هذا؟ لقد فرضت قريش حصارا اعلاميا واقتصاديا على النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمكن ابدا ان يأتي احد الى مكة الا بعد ان يملأ قلبه وسمعه تحذيرا من الجلوس عند غلام - [00:14:22](#)

قريش يسمونه غلام قريش. الغلام المجنون. فاذا جاءت وفود تريد ان تطوف بالبيت وتسعى بين الصفا المروة بعثوا مراسلا بعثت

قريش مراسلا اعلاميا لهم يحذرهم من الجلوس عند محمد. لان قريشا تعلم - [00:14:42](#)

انه يقول كلاما يأسر القلوب وهو كلام الله جل وعلا. فحتى لا يسلم على يديه هذه الوفود ولا يدخل الاسلام احد منهم يحذرونهم قبل

دخولهم الى مكة فكان ابو ذر ممن تلقى هذا التحذير فجاء ابو ذر يريد ان يسمع من محمد عليه الصلاة - [00:15:02](#)

والسلام مع سماعه لهذا التحذير ولكن لم يأبه به. ولكن واذا كان يخاف الخوف الشديد من ان يسأل احدا ابن محمد؟ اين اجد

رسول الله لانه ان علمت قريش ان ابا ذر يريد النبي صلى الله عليه وسلم فانها سوف تتعامل معه بالغلظة والشدّة. وربما تقتله. فبقي

ايام - [00:15:22](#)

في مكة لا يستطيع ان يسأل احدا. فبين هو في ظل الكعبة اذ بغلام صغير يجلس بجواره. فقال ابو ذر في هذا الغلام لن يفضحني فانا

ساخبره بحقيقة ما اريد. فان اخبرني فالحمد لله وان لم يخبرني فيعني سهل - [00:15:42](#)

الغلام اذا قال ان ابا ذر يريد كذا وكذا فسهل تكذيبه. فقال له يا غلام اوتدري اين اجد محمدا فالتفت اليه ذلك الفحل الفحل الرجل

في في في جثمان طفل صغير ولكنه رجل في قيمه ورجل في اخلاقه ورجل في - [00:16:02](#)

اهتماماته وقال وماذا تريد به؟ قال اني سمعت انه يعني نبي وانه يقول كذا وكذا وانا اريد ان اسمع منه فلما استثبت منه علي ابن

ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه لا يريد الا الاسلام قال اتبعني - [00:16:20](#)

واني ساخذ حجرا فان رأيتني رميت بالحجر الى دار فاطرق الباب وادخل فذهب وراءه والقي علي الحجر عند دار الارقم ابن ابي

الارقم التي كان يستخفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

فطرق ابو ذر الباب ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم على يدي او بسبب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه اين

صغارنا ايها الاخوان في هذا الزمان؟ ما هي اهتمامات اطفالنا ايها الاخوان في هذا الزمان؟ سؤال يفرض نفسه واريد من كل -

[00:17:00](#)

واحد منكم ان يجيب عنه اذهب الى بيتك بفكرك الان وانظر الى اطفالك انظر الى اطفالك الان الان الان انظر الى اطفالك. ما هي

اهتماماتهم؟ ما اكثر طلباتهم؟ ما هي اكثر تأملاتهم وتطلعاتهم - [00:17:22](#)

شريط بلاي ستيشن جوال بببي مدري وش البببي ذا اللي يقولون ها وآآ او قنوات او سيكل فترة الطفولة لابد فيها من من سعة

الصدر ومن اعطاء الطفل حقه من من سعة الصدر لكن يجب علينا ايضا ان نغرس في قلبه - [00:17:42](#)

محبة الدين ومحبة الايمان وخدمة الامة وخدمة الامة هذا هو المطلوب علينا معاشر الابهاء ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم

مروهم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. اذا هذه هي التربية الايمانية فاطفالنا الان يحتاجون الى هذه التربية الايمانية لابد من الاهتمام -

[00:18:09](#)

بهم من سن السابعة من السن السابعة ونحن نهتم بهم. نغرس محبة القرآن في قلوبهم ونغرس محبة الايمان في قلوبهم. ونغرس

محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوبهم ونزرع محبة خدمة الدين في قلوبهم. نربيهم على الصدقة نربيهم على الصلاة نربيهم

على الصوم. نربيهم على طاعة - [00:18:29](#)

نربيهم على حمل هم الاسلام هذا هو الذي يطلبه منا الدين فليست القضية فيبيوتنا ايها الاخوان ليست مجالا نربي فيه الاجسام بان

نملأ مستودعاتنا بانواع الاطعمة والاشربة مع ان هذا مطلوب - [00:18:49](#)

وهذا فرض واجب على الاب هذا امر مطلوب لكنه مطلوب لانه وسيلة. فنحن نربي في بيوت فلا بد ان يربي المسلمون اطفالهم في

بيوتهم تربية العقول لا تربية العجول فقط - [00:19:05](#)

فربي عقولهم ونربي قلوبهم على محبة الدين وعلى محبة الايمان وعلى محبة نصره محمد عليه الصلاة والسلام وعلى الغضب لله.

نربيهم على الغضب لله. ولذلك لا نستغرب هذا النتاج من بيوت كثير من - [00:19:18](#)

المسلمين لا نستغرب كثرة المعاكسات في المجمعات التجارية ولا نستغرب كثرة التفحيط ولا نستغرب كثرة المروجين ولا نستغرب

كثرة التاركين للصلاة. لماذا؟ لانهم لم يأخذوا حقهم من التربية الایمانية الدينية الشرعية في فترة في فترة الطفولة - [00:19:33](#) ولذلك يقول ولله در الشاعر اذ يقول وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه. نعم انك لا يعني لا لا ترجو من في حال مستقبله ان يكون كعلي ابن ابي طالب او غيره من سادات الامة وخيار السلف الصالح اذا كنت لم تربه على مثل هذه القيم العظيمة التي - [00:19:52](#)

يتربى عليها علي رضي الله تعالى عنه في بيت محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لابد ان نربي ابناءنا على الشجاعة وعلى الاقدام لا نربيهم على الجبن والخوف ونخوفهم من كل شيء حتى ان الطفل لا حتى ان الولد يبلغ الثانية - [00:20:12](#) عشر من عمره ولا يستطيع ان يبني في غرفة لوحده. نربيهم دائما على الخوف ونربيهم على ان الجدران لها اذان تستمع ونربيهم على الخوف من الجن والخوف من بعض الجهات او الخوف من اي شيء لا لا يجوز هذا بل لا بد ان نربيهم على الاقدام وان نربيهم على الشجاعة وعلى تحمل المتاعب والمصاعب حتى يتحمل - [00:20:28](#)

كما تحمل السلف الصالح فيرتقوا بامتهم الى اعلى الى اعلى قمم ومقامات الرقي. اما نربي ابناءنا دائما على التراجع وعلى الجبن وعلى خبروا على الكسل وعلى الفتور وعلى الدعوى وعلى محبة التكاليف على الاخرين فان هذا والله لا يثمر لنا الا جيلا متقاعسا وامة فائرة عاجزة - [00:20:51](#)

كما هو الحال في كثير من اصقاع العالم الاسلامي في هذه في هذا الزمان. بل هنا موقف ثالث لعلي ابن ابي طالب الى الان ترى ما نقوله قبل ان يبلغ علي ابن ابي طالب كل هذه القصص قبل ان يبلغ علي ابن ابي طالب لا يزال في في مسمى الصبا - [00:21:11](#) لما لما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالهجرة مع انه مع ان كبار الصحابة موجودون وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم عنده امانات كثيرة. فمن يختار لتوزيع هذه الامانات وتفريقها وردها الى اصحابها ورد الحقوق الى اهلها - [00:21:31](#) لها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اذا هو من امين عند النبي هذه تزكية عظيمة لخالقه انه لا يخون في امانة ولا يتقاعس في ادائها الى الى مستحقيها - [00:21:53](#)

فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة امر عليا ان يقيم بعده قليلا بمكة حتى يؤدي عنه امانة الودائع والوصايا التي كانت عند النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ثم يلحقه باهله - [00:22:05](#) ثم يلحقه باهله ففعل ففعل ومن موافقه العظيمة انه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزواته كلها. لم يتخلف الا عن غزوة واحدة. وهي غزوة تبوك وسبب تخلفه لا كتخلف المنافقين لا. وانما بامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى في راعيا لاهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته - [00:22:21](#)

لان لان خير من يسترعى على اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام هو علي ابن ابي طالب لان تبوك بعيدة والمفاضة صعبة. والمفاضة صعبة. فلا بد ان يقيم رجلا امينا على اهله ويكون قريبا منهم يستطيع ان يدخل عليهم فلم يجد الا علي ابن ابي طالب. فاذا من شجاعته - [00:22:44](#)

انه لم يتخلف رضي الله تعالى عنه عن مشهد واحد من مشاهد من المشاهد التي شهدها النبي صلى الله عليه وسلم. فقد شهد علي رضي الله عنه بدرا وكانت له اليد البيضاء فيها - [00:23:04](#) وكذلك شهد احدا وكان على الميمنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الراية بعد مصعب ابن عمير رضي الله تعالى عنه وارضاهم وشهد رضي الله عنه كذلك يوم الخندق - [00:23:18](#)

فقتل يومئذ فارس العرب واحد واحد شجعانهم المشاهير الذي لا يشق له غبار والذي يخاف منه كثير من القبائل المجاورة وهو عمرو بن مد العامري قسمه علي ابن ابي طالب - [00:23:31](#)

حتى حتى برد في على سيف علي رضي الله عنه. وشهد رضي الله تعالى عنه الحديبية. وشهد كذلك بيعة الرضوان. وشهد خيبرا كانت لهم بها مواقف هائلة ومشاهد طائلة. ففتح الله جل وعلا على يديه وقتل مرحبا اليهودي - [00:23:46](#) لما وصل الى المدينة اعطاه عليه الصلاة والسلام جائزة كبرى. ما تظنون هذه الجائزة؟ اهي قصر؟ اهي بيت اهي ما لا هي منصب

الجواب لا. انما اعلن امام الناس واعلنها النبي صلى الله عليه وسلم امام الاجيال حتى تقوم - [00:24:05](#)

في قوله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فما سبب هذه المنحة الكبرى والجائزة العظمى انها سابقته للاسلام وخدمته العظيمة لهذا الدين ولنبيه عليه الصلاة والسلام - [00:24:25](#)

لا جرم ايها الاحباب ان ان خبير كان يقطنها اليهود كان يقطنها اليهود. واليهود هم اعداء الله. لانهم سبوا الله وقتلوا الانبياء وافتروا وحرفوا كلام الله جل وعلا وبدلوا شرائع الله وقتلوا الموحدين - [00:24:45](#)

واليوم واليوم ايها الاحباب يجلسون على مائدة المفاوضات يناقشون مستقبل الامة الاسلامية حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم عدة اشهر وضيق عليهم الخناق وحاول ان يفتح مدينة خبير فلم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:02](#)

عليه وسلم. كانت متمنعة ارسل لها ابا بكر الصديق فلم يفتح الله على يدي ابي بكر. ارسل لها عمر ابن الخطاب فما استطاع فاهتم الناس هما شديدا وباتوا ليلة طويلة. فقام عليه الصلاة والسلام وسط الليل يقول يصيح في الناس - [00:25:21](#)

اعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم طه هذه مرتبة عظيمة. يقول عمر رضي الله تعالى عنه فوالله ما احببت الولاية الا يومئذ الا يومئذ. ليس لانها الولاية لكن لانها - [00:25:41](#)

ها ولاية توجب محبة الله يعني يعني قرينة عظيمة بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم على ان من يتولى الراية غدا فانه يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله. فلما اصبحوا غدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. كلهم يرجو ان يعطاها. فماذا تتصورون - [00:26:01](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب؟ فقيل يا رسول الله هو يشتكي عينيه وهذا المرض لازم علي ابن ابي طالب من صغره وهو الرمد الرمد - [00:26:21](#)

اه حتى بصق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه فارسلوا اليه فجاء به وهو لا يكاد يبصر ما امامهم من قوة الرمد في عينيه رضي الله عنه. فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه. فقام كان لم يكن به وجع واعطاه الراية. فقال - [00:26:31](#)

قال يا علي انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم وتخبرهم بحق الله جل وعلا عليهم وادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:26:51](#)

فانطلق علي رضي الله تعالى عنه يحمل هذه الراية العظيمة ووقف على اسوار على اسوار اخوان القردة والخنازير يناديهم الى الحق ويدعوهم الى الاسلام والعدل والانقياد لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الناس اسمعوا - [00:27:10](#)

يا ايها الناس استيقظوا يا ايها الناس اسلموا يا ايها الناس احذروا من الكفر والبقاء عليه ولكن انهم قردة والقرد لا يفهم ولا ولو رأى اشارتك ولانهم خنازير والخنازير بهائم لا تفقه اصروا على موقفهم وزادوا - [00:27:30](#)

في حصونهم التي ليست بمأنة لهم من الله جل وعلا فالخنزير والقرد مطموس على بصيرته طمسا. لم يسمع ولم يرى ولم يهتم فلما رأى علي رضي الله تعالى عنه ان المفاوضات السلمية غير مجدية في مثل هؤلاء وان - [00:27:52](#)

وان المناقشات وان المناقشات الودية لا توصلوا مع هؤلاء الى حلول كان عند علي ابن ابي طالب حل اخر. حل اخر دعا بطلبهم للمبارزة وهذه عادته رضي الله تعالى عنه وارضاه. انه قبل قبل التحام الصفيين كان يطلب احدا من عتاته - [00:28:13](#)

يبارزه فنزل اليه اقوى اليهود وافتاهم. رجل شجاع. يقال له مرحب اليهودي ولما خرج مرحب بسيفه تبختر بين الصفيين ويهزج يقول يريد اخافة المسلمين قد علمت خبير اني مرحب. عقب شوي بتصير ثورة وان شاء الله. شك السلاح - [00:28:35](#)

بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهبوا. هذا يخوف هذا فنزل اليه اشجعهم. علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. يتبخر رضي الله تعالى عنه بسيفه وسيفه يخط في الارض - [00:29:10](#)

يعني تخيل قدمات اقدام علي ابن ابي طالب وخط سيفه بجواره ويقول انا الذي سمتني امي حيدرة. وهذه اول اسماء علي ابن ابي طالب. اول ما سموه كانوا سموه حيدرة ولكن غير اسمه غير اسمه جده غير اسمه وجده. فقال انا - [00:29:30](#)

الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات كربه منظره. اكيلهم بالسيف كيل السندرة فاقترب الرجلان من بعضهما وتنازل الصديق علي بن ابي طالب مع الزنديق مرحب اليهودي فقطعه علي رضي الله تعالى عنه بسيفه قطعتين. وقيل انه اطال رأسه من بين كتفيه فكأن

مرحبا لم يخلق - 00:29:56

فكان مرحبا خلق بلا رأس الى النار وبئس القرار. فلما رأى اليهود هذه هذه البسالة والشجاعة استسلموا مباشرة. وفتحوا حصونهم ودخلها علي رضي الله تعالى عنه مؤيدا رافعا رأسه منصورا مسددا من الله جل وعلا. وصدق النبي صلى الله عليه - 00:30:26 وسلم واحسن الاختيار كعادته صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ايها المسلم المبارك انه ليس من العقل ان تسلم قيادك لامر عدوك - 00:30:49

وليس من العقل ان ترجو من اعدائك ان ينصفوك في في نوازلك. وانما وان وان من فعل ذلك فلا لا يظن ابا ان الاعداء سوف يقفون معه من اجل سواد عينيه. فان العدو فان عدوك اول مقاصده موتك. واول - 00:31:05

قصديه عطبك واول مقاصده هلاكك. فمسكين من طلب الانصاف من عدوه. وعسى الله يستر ولا يطفى النور من شكى اموره الى عدوه فلا بد ان تعقل ايها المسلم انك مهما رفعت الى اعدائك امورك فانهم لن يحكموا لك بالعدل ولن ينصفوك. وما موقف روسيا

والصين - 00:31:25

من اه من حق من استعمالهم لحق الفيتو في مجلس الظلم الدولي الا اكبر شاهد على ان العدو لا يهتم بدمائنا ولا بقضايانا ولا بنوازلنا ولا بهمومنا ولن نجد عند اعدائنا حلا ابا - 00:31:50

ولن نجد عند اعدائنا حلا ابا فلا بد ان نعقل ان اعدائنا هم اعداؤنا. وانهم لا يحبون الخير لنا. ولا يرجون لنا النجاح ولا ولا الصلاح ولا الهدوء في حياتنا. فلا بد وان نأخذ كمال الحيطة منهم. وان نعد لهم العدة وان نستعد لهم الاستعداد - 00:32:11

الكامل. ايها المسلمون المباركون الموفقون. ان افقر ما تحتاجه الامة في هذه الازمنة. الى هؤلاء ابطال الذين تطرب الاذان لسماع اخبارهم. والله العظيم لقد لقد مللنا من الاخبار التي توجب - 00:32:34

والمهانة والضعف ومللنا ايها الاخوان من الجبن والانكسار امام عدونا ومللنا من من مجاملة اعدائنا على حساب ديننا. فاين هؤلاء الابطال الذين هم عماد الامة وسندها بعد الله جل وعلا - 00:32:54

اين هؤلاء الابطال الذين يقارعون العدو بالحجة والبيان وبالسيف والسنان اين هؤلاء الابطال الذين يوقفون العدو المتبخر عند حده ويعرفونه بحقارة نفسه ويظهرون ضعفه امام عينيه اين هؤلاء الابطال الذين كسروا انفة كسرى وداسوا على انفه رقل وغربلوا الدنيا -

00:33:14

وكفارها والمعاندين فيها والمتزندقين فيها اننا في الحقيقة في هذه الازمنة لا نرى امامنا في كثير من الناس الا المهانة والضعف ومحاوله ارضاء بكل ما نملكه من قدرة واسعة حتى ولو كانت على حساب ديننا ومقدرات امتنا. فالامة في الحقيقة في هذا الزمان

تحتاج الى هؤلاء الاسود - 00:33:43

الاشاوس والليوث الكاسر التي يحسب لها العدو الف حساب. ولا تخلو الامة ان شاء الله منهم في كل زمان ومكان ولكنهم يقلون ويزيدون على حسب هذه التربية التي تلقاها علي رضي الله تعالى عنه وارضاه في بيت محمد صلى - 00:34:13

صلى الله عليه وسلم ايها المسلمون الموفقون المباركون ان كسر غطرسة الكفرة واطهار القوة امامهم او اظهار القوة امامهم وبعث الرعب في قلوبهم لهو من المطالب الشرعية الكبيرة والتي لا بد من تحقيقها في كل زمان ومكان. فان الكافر اذا لم يجد امامه -

00:34:33

الا المتردية والنطيحة والعرجاء الكسيرة العمياء مقطوعة اليدين والرجلين. التي لا تجزئ في الاضحية انه سوف يستأسد ويصول ويجول ويحكم ويعزل على ما تهواه نفسه ويحلو له. فلا بد من اخافة اعدائنا. ولا بد من اهانتهم. فلا يجوز للامة القوية الفتية ذات

المقدرات - 00:34:57

العظيمة آآ ان تعيش في اخر الركب اسيرة بين يديه بين يدي اعدائها وان تكون رقيقة عبدة تابعة له في كل ما يقول في كل ما يقول ويفعل فاين العزة التي ارادها الله جل وعلا لنا واختارها لنا جل وعلا. فالعدو الكافر الان في هذا الزمان هو الحاكم وهو - 00:35:27

الخصم وهو القاضي فمتى سنعود ايها ايها الاخوان الى تلك العزة؟ ومتى تشرق امامنا انوار المنعس والتمكين؟ ويعود للامة سابقة

سابقوا مجدها وعزها كما كان على عهد الاولين من الصحابة والتابعين واتباعهم وسلف الامة وائمتها قل عسى ان يكون قل عسى ان يكون قريبا - [00:35:50](#)

ايها الاخوة المسلمون المباركون. يعني واسمحو لي اذا اكثر من النقاط التي تدل على القوة. لان من اعظم ما تميز به علي ابن ابي طالب الشجاعة والقوة فلا بد ان نطيل ونطنب في الكلام عليها - [00:36:13](#)

ايها المسلمون ان القوة لا تفل الا بالقوة. والحديد لا يفك الا بالحديد والسلاح لا يقابل بالصدور العزل والاكف الفارغة. لا هذا خطأ. بل لا يقابل سلاح العدو الكافر الا بسلاح اهل الايمان. فهذا مرحب اليهودي وهو من افتى فتيان خيبر - [00:36:28](#)
من اليهود فل النبي صلى الله عليه وسلم قوته ونحره كما تنحر الشاة بقوة علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فلا يفك الحديد بالحديد. فان افتخروا فان افتخر الكفار بكواسرهم الضارية. فعندنا معاش - [00:36:58](#)

الاسلام الكواسر الضارية التي تكسر قوتهم وتضعف امرهم وتعرفهم بضعفهم وحقارتهم وانهم ليسوا آ بشيء امام القوة الاسلامية المدعومة بقوة رب الارباب وجبار الجبابرة جل وعلا ولكن مشكلتنا في هذا الزمان اننا في الحقيقة قد اقبلت قلوبنا الاقبال الكامل على هذه الدنيا وعلى ملذاتها وعلى - [00:37:18](#)

شهواتها واشتغلت قلوبنا عن عن نصره قضايانا وعن سماع قضايانا. فاحببنا الدنيا بكل ما فيها. ولا نريد ان نرحل عنها. فتنازلنا اه عن الكثير والكثير من ان من اجل دينانا. ومن اجل ان يرضى عنا عدونا لنعيش في امن وسلام. ومع هذه التنازلات الكثيرة - [00:37:47](#)
الكثيرة فلا يزال عدونا ينغص علينا حياتنا بين الفينة والاخرى والله المستعان. فاذا لا علاج للسلاح الا السلاح ولا علاج لهؤلاء الاعداء المتسلطين على وعلى بلادنا. وعلى اعداء وعلى مقدراتنا وعلى اعراضنا - [00:38:10](#)

وعلى اموالنا وانفسنا الا ان نادرهم بالسلاح ايها الاخوة الموفقون ان من يراقب احوال النبي صلى الله عليه وسلم مع علي ابن ابي طالب. واهتمامه الكبير بعلي ابن ابي طالب وتقريبه منه وحسن تربيته وحسن تعليمه. من صغره ليلمس شيئا خطيرا مهما - [00:38:32](#)

قد اضاعته كثير من الدول الاسلامية في هذا الزمان. وهو ان من اهم مهمات الدولة الاهتمام بهؤلاء الاقوياء. هؤلاء الاقوياء هؤلاء الشجعان بالفطرة لابد من الاهتمام بهم ولا بد من توجيه شجاعتهم لخدمة الدين. والا تترك شجاعتهم يوجهها اعداء - [00:38:57](#)
علينا فنصاب فنصاب بها. فنصاب بهذه الشجاعة التي نشأت بيننا من حيث نشعر او من حيث لا نشعر فالقوة التي يتحلى بها بعض الافراد من هذه الامة لابد على الدولة ان تهتم بها وان تصقلها جيدا بالعلم النافع والعمل الصالح وحسن التربية وسياسة - [00:39:17](#)
التعليم الحسن وان تسخر في خدمة الدين فقوة اهل القوة ايها الاخوان ليست عبئا ثقيل على الدول يعني على الدولة الاسلامية حتى نبحث لها عن حل وليست مشكلة من مشاكل الامة حتى ندسها في التراب - [00:39:38](#)

هؤلاء المفحطون هؤلاء عندهم قوة ولكنها ما سخرت ولكنها ما سخرت في الحقيقة. ولكنها ما سخرت في الحقيقة لنصرة الدين. هؤلاء الذين يمشون بالسيارات على كفرتين هؤلاء والله عندهم قوة وعندهم قدرة عجيبة وعندهم قوة قلوب لا لا مثيل لها. ولكنها ما وجهت التوجيه السليم. والامة ترى ان قوة هؤلاء - [00:39:54](#)

مشكلة كبيرة يبحث لها عن حل. فاذا نظرت الى هذه الحلول وجدتها بعيدة عن الحل الصحيح. منهم من يقول اسجنوهم منهم من يقول عذروهم منهم من يقول ابنوا لهم ميادين بعيدة عن البلد حتى يفحطوا فيها وكل هذه الحلول بعيدة عن الحق. الحق انه لابد من تسخير هذه الشجاعة واعادة صياغتها - [00:40:19](#)

مرة اخرى حتى تكون خادمة حتى تكون خادمة للدين. هذه شجاعة لو ربي هؤلاء على على خدمة الدين بشجاعتهم فانها والله سوف ينتفع بها الاسلام انتفاعا الانتفاع العظيم. فمتى ما اخذت - [00:40:39](#)

فمتى ما اخذت هذه الشجاعة التي يتحلى بها كثير من شبابنا في هذا الزمان متى ما اخذت هذه القوة التوجيه السليم والتعليم الصحيح الكافي وسخرت في نفع الدين في مجالها - [00:40:57](#)

المناسب فوالله الذي لا اله غيره فوالله الذي لا اله غيره سيكون ذلك من انفع مكاسب الدين وهذا يدخل فيه القوة العلمية ها ويدخل

فيه كذلك القوة الجسدية ويدخل فيه كذلك القوة المعرفية والخبرة العظيمة في بعض المجالات لابد من الاستفادة من هذه القوة ايا كان - [00:41:09](#)

نوعها لا تفرط فيها الامة الاسلامية لا تفرط فيها الامة الاسلامية كل ذلك مما ينبغي الاهتمام به وتوجيهه جيه السليم النافع لينتفع به الدين. ومن المواقف التي اثمرتها تربية علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعثه معلما لاهل اليمن وقاضيا عليهم - [00:41:31](#)

وداعية الى الله لهم فقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اميرا وحاكما على اليمن وتعرفون من معه الجواب معه خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه وبقي فيها علي رضي الله عنه الى حجة الوداع. فوافى فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الى مكة وساق - [00:41:58](#)

معه هديا من اليمن واهل كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم. فاشركه صلى الله عليه وسلم في هديه. واستمر على احرامه ونحر هديه بعد فراغ نسكهما وهذا كله من باب الاهتمام بهذه القوة الفذة. والا - [00:42:23](#)

تترك هكذا هدرا حتى لا تسخر على حساب الدين على حساب الدين. الكفار الان اذا ذهب لهم بعض المسلمين اللي عندهم خبرة في الكيمياء او الفيزياء او عندهم معارف كبيرة او خبرات - [00:42:40](#)

مسبقة تعرفون ماذا يصنعون بهم هم بين ثلاثة امور اما ان يعرضوا عليهم المبالغ الطائلة حتى يأخذوا الجنسيات الغربية ثم يبقوا في هذه البلاد حتى تنتفع الامم بهذه القوة العقلية والمعرفية. واما ان يضربوهم بتلك الابر التي تغسل ادمغتهم فيأتون الينا مجانيين - [00:42:53](#)

واما ان يلقوا لهم التهم حتى يسجنوهم كما فعلوا بكثير ممن تسمعونهم في وسائل في وسائل الاعلام فهذه حقها ان تبقى في بلاد الاسلام وحقها ان تهتم بها الدولة الاسلامية. وحقها ان تصاغ وان تعلم وان تربي. ثم - [00:43:16](#)

في مجالها الذي يخدم به دين الله جل جل وعلا وان خاتمة العقد في الاهتمام النبوي لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. ان عليا اراد مصاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنه كان حيي رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولانه تربي في - [00:43:36](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. فكان يستحي ان يعرض علي انه يريد ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها سيدة نساء العالمين ولكنه اصر وذهب فلما دخل ووقف امام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:03](#)

ظاعت عليه الكلمات فلم يستطع ان يقول شيئا. فوقف منبهتا امام النبي صلى الله عليه وسلم لم يستطع ان يتكلم معه بشيء فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف مقصده فقال يا علي اتريد فاطمة زوجة لك - [00:44:22](#)

الله اكبر. اتريد فاطمة زوجة لك؟ فقال نعم يا رسول الله هذا ما كنت اريد. فقال يا علي اعند مهر في مهر علي فقال لا والله يا رسول الله ليس عندي شيء وعلي قد عاش حياته - [00:44:42](#)

بعيدا عن الدرهم والدينار حتى وهو قد تولى خلافة المسلمين. فعلي لا يملك درهما ولا دينارا ولا ذهبا فضة ولا قصرا ولا حديقة ولا خادما. ولا خادما كما سيأتينا بيانه ان شاء الله. ولكنه يملك ايمانا - [00:45:02](#)

كالجبال وهذا اهم شيء. يملك تاجا على رأسه وهي محبة الله له بشهادة محمد صلى الله عليه وسلم يملك انه بطل المواجهة. قال يا رسول الله ما عندي شيء. قال يا علي واين - [00:45:22](#)

درعك الحظمية درع كانت عندك وبينها قال درع يا رسول الله لا تساوي لا تساوي درهمين. قال فاتني بها. المقصود عند النبي صلى الله عليه وسلم ليس المال وليس المهر ولكنه الفوز بهذا النسب الذي يتشرف بمناسبته. وهو غنيمة من غنائم هذه الدنيا - [00:45:42](#)

فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وسلمه للرسول صلى الله عليه وسلم فعقد لهما في تلك الليلة تزوج علي فاطمة الزهراء رضي الله عنها وانجبت له سيدا سيدا وانجبت له سيدي شباب اهل الجنة - [00:46:08](#)

الحسنة والحسين رضي الله تعالى عنهما. هي بنت من؟ هي زوج من؟ هي ام من؟ من لا يساوي في الانام علاها ابوها فهو اشرف مرسل جبريل بالتوحيد قد رباها وعلي زوج لا تسأل عنه سوى سيف - [00:46:28](#)

غدا بيمينه تياها ودخل بها رضي الله تعالى عنهما الى بيته الذي ليس فيه ثلاجة الكترونية وليس فيه غرفة نوم وليس فيه الا حصير
ينام عليه هو وهي. ولكن البيوت ايها الاخوان لا تبنى على الاموال فقط لا. ليست البيوت تبنى على كثرة الارصدة - [00:46:48](#)
وعلى كثرة الرواتب لا لا كم من البيوت التي يملك الزوجان فيها ملائم ملينة ولكنهم يعيشون باعظم ضيق صدر يعيشون في نكد
يعيشون في بعد عن الراحة والاطمئنان والسعادة. وكم من بيوت فقيرة يعيش افرادها من زوج وزوجة واولاد - [00:47:08](#)
في افناً عيشة في راحة بال واطمئنان خاطر وانسراح وانسراح صدر. اذا البيوت في الحقيقة انما تبنى على الايمان الصافي البيوت
ايها الاخوان انما تبنى على العقيدة الصحيحة الصالحة. تبنى على الحب الصادق تبنى على الاخلاص - [00:47:28](#)
تبادل تبنى على التضحية وعلى الايثار وعلى معرفة كل واحد من من الزوجين حقوقهما. هكذا بنى علي رضي الله تعالى عنه بيتا
كانت فاطمة رضي الله تعالى عنها في بيت علي ابن ابي طالب تطحن الحب حتى تمزقت راحتها من - [00:47:48](#)
من من الرحي من امسك الرحي. ما في خادم لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهبت تطلع اباها على يديها والحديث في
الصحيحين من حديث ابي هريرة. قال جاءت فاطمة رضي الله تعالى عنه - [00:48:09](#)
عفوا في الصحيحين من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها جاءت تشكو ما تلقاه في يدها من الرحي
وتسأل خادما فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها الخبر. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرت عائشة النبي صلى الله عليه
وسلم - [00:48:27](#)
بما قالت فاطمة. يقول علي فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مضاجعنا. فذهبتا لنقوم فاشار اليانا ان ابقيا مكانكما.
فجاء حتى جلس بيني وبينها حتى اني لاجد برد قدمه على بطني. فقال - [00:48:47](#)
الا ادلكما على خير مما سألتكما؟ فقال بلى يا رسول الله. قال تسبحان تسبحان الله وتكبرانه وتحمدانه قبل ان تنام ثلاثا وثلاثين. فذلك
خير لك ما من خادم ما كان في بيوتهم خدم ولا حشم ولا كثرة نفقة ولا كثرة اموال ولا مستودعات يستودع يستخزن فيها الطعام
- [00:49:07](#)
ولكنهم كانوا من اسعد الناس ومن اغناء الناس ومن افرح الناس ومن اشرح الناس صدرا لماذا؟ لان السعادة الحقيقية ليست عن كثرة
العرض ولا عن الحسب والنسب ولا عن كثرة المال وانما السعادة الحقيقية كامنة في الايمان بالله جل - [00:49:37](#)
وعلا والعمل الصالح. يقول الله جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون. فهيها ايها الاخوان نبي بيوتنا على الايمان - [00:49:57](#)
الصحيح وعلى العقيدة الصافية وان ننشر بين افراد بيتنا بيوتنا الحب المتبادل والحب الصادق نشر بينهم عقيدة التوحيد فانه لا
محبة الا بالايمان ولا اخوة الا بالدين. نسأل الله جل وعلا ان يعيننا واياكم على ذلك - [00:50:17](#)
ايها الاخوان هل اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالخلافة لعلي بعد موته كما تزعمه الرافضة لعنهم الله هل اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم بالخلافة لعلي بعد موته كما تزعمه الرافضة عليهم لعنة الله؟ الجواب لا لا ما اوصى - [00:50:37](#)
لعلي ابن ابي طالب لا ما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب ولا لابي بكر. وصية مكتوبة لم يوصي النبي صلى الله
عليه وسلم لي احد - [00:50:57](#)
لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال العباس لعلي قال العباس لعلي ابن ابي طالب سل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيمن الامر من بعده فقال العاقل علي ابن ابي طالب والله لا اسأله فانه ان منعناها الان لا يعطينا لا يعطيناها - [00:51:09](#)
فان الناس لا يعطونها احد من بني نعم منا بعد ذلك ابدا فالحاديث الصحيحة الصريحة المنقولة بالاسانيد الصحيحة دالة على ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوصي الى علي ولا الى - [00:51:32](#)
بل بل لوح لوح واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى اختيار ابي بكر الصديق رضي الله تعالى واما ما يفتريه ويزعمه كثير من
الجهلة والقصاص والاغبياء من انه اوصى الى علي بالخلافة وان ابا بكر وعمر - [00:51:49](#)
اتفق على كتفها فهذه من خزعبلاتهم وخرافاتهم ورافظيتهم وكذبهم الذي يجب ان ينتبه له فاكذب فاكذب الناس على علي رضي الله

تعالى عنه هم الراضة عليهم لعائن الله المتتابعة. فهم اكذب الطوائف واخس الطوائف واقذر الطوائف على - 00:52:09
بل انهم كفار كما حكم عليهم كثير من علماء اهل السنة والجماعة فهم كفار فمن اهل السنة من حكم عليهم بالكفر على وجه العموم
ومنهم من تجاوز الى تكفير اعيانهم. فالحذر الحذر من كثرة الكذب على علي رضي الله تعالى عنه فانه من دسائس من - 00:52:28
الراضة - 00:52:48